

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صلى الله عليه وآله وسلم في خيرة الخلق ذي الاطلاق والجرم
مدعاياه هذي البرد في جرم في مدح خير الورى الموالا مرض

أَمِنْ تِلْكَ كَيْفَ بَابِ تَسْلِيمٍ

مَرْجَحَتْ وَمَعْلَمَاتٍ مِنْ مَقَالِيهِمْ
وَأَوْقَعَتْ أَلْبَانِي فِي الْقَلْبِ بِحَسْبِ

أَهْبَتِ الرَّيْحُ مِنْ تِلْقَاءِ ظَمَةِ

فَالْعَيْنِيَا لَنْ قَلْبَا كَفَقَاهِمَا

وَمَا لِقَلْبِيَا لَنْ قَلْبَا سَأْتَفِقِيهِمْ

أَجَسِبَ الصَّبَابُ الْحَبَّ مِنْكُمْ

مَا بَيْنَ مَسْجِدِيهِمْ وَأَنْصَبِيهِمْ
وَلَا أَرَقْنَا لِيَوْمِكِ الْبَانِ وَالْعَلَا

لَوْ أَلْهَوِي لَمْ تَزُورِ مَعَا وَطَلِي

كَيْفَ تُتَكْرَّمُ جَابِعًا بَعْدَ شَهْرَتِ

بِعَالِيكَ عُدَالَةَ اللَّهِ مَعَ السَّقِيمِ

وَأَثَرَاتِ الْوَحْطِ عَيْبَةٍ وَضَنَا

مِثْلَ الْبَهْتِ رَعْلًا عَدْبِيكَ وَالْعَيْمِ
وَالْعَيْبِ تَقْدِيرُ اللَّهِ لِنَاتِ الْآلِ

نَعْمَ بِنْدِي صَافِيَةً لِهَوِي فَارْقِي

يَا

يَا لِيَمِينٍ فِي هَوِي الْعَنْزِي مَعَارِفِ

مِيَّةِ الْبَيْتِ وَأَوْصَفْتَ لَنَا لِمِ

عَدْنَا تَحْيَالِ الْإِسْرِي مَسْتَبْرِ

عِزَّ الْوَشَاةِ وَالْأَدَاةِ يُمُحْسِمِ
إِنَّ الْبَيْتَ عَدَا الْعَدَا الْبَيْتِ مَعِ

مَحَضَّتِي الرُّطْبِ لَكُنْ لِنَسَائِمِ عَدَا

الْمِنْ هَمَّتْ بَصِيحَةُ الشَّيْبِ فِي عَزَلِي

وَالشَّيْبُ ابْعَدُ فِيضُحٍ مِنَ الْمَسْمِ

فَإِنَّ أَمَا تَرِي أَلِ السُّوْمَا انْعَضَتْ

صَبِيحَةُ تَوْرٍ ابْحَثِي بِرَبِّهَا

مِنْ حَفِيَاتٍ يَتَدَبَّرُ الشَّيْبُ وَالْمَعْرُ

وَلَا أَعْلَنْتُ مِنَ الْفَعْلِ الْجَمِيدِ قَدْرِي

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَيْمَانًا أَوْ قَرَاهُ

كَتَمْتُ سِرًّا أَدَّى مِنْهُ بِالْكَلِمِ

هَزِيءٍ بَدْرٍ جَمَاحٍ مِنْ عَوَالِمِنَا

كَمَا يَرُوحُ جَمَاحُ الْفَيْلِ بِالْحَجِيمِ

إِنَّ الطَّلْعَ أَوْ يَتَّقِي وَشَبَّهَ الْمَعْرُ

فَلْتَرَى بِالْمَعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا

وَمَنْ يَسْعَ اجْلِسْ مِنْهُ بِعَاجِلِهِ

يَسْعَى لِمَا لَيْسَ فِي يَدَيْهِ وَيَسْتَعِجِلُ فِي سَبِيلِهِ

إِنَّ رَانَ رِثْمًا فَأَمَّا كَهْدًا فَتَنْقُضِ

مَنْ حَسَبَ رِثْمًا وَرِثْمًا وَرِثْمًا وَرِثْمًا

مَنْ يَسْعَى لِمَا لَيْسَ فِي يَدَيْهِ وَيَسْتَعِجِلُ فِي سَبِيلِهِ

فَأَنْزِلِي رِثْمًا مِنْهُ بِتَسْمِيَّتِي

ان

إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِرِكِ الْبَيْتِ

فَضْلًا وَالْأَفْعُلُ يَأْرَأُ لِقَاءَ الْقَدَمِ

حَاشَا أَنْ يَجْرِمَ الرَّجْمَ مَكَارِمَهُ

وَمَنْ حَسَبَ رِثْمًا وَرِثْمًا وَرِثْمًا وَرِثْمًا

أَوْ يَرْجِعَ الْجَارِمُ مِنْهُ غَيْرَ حَيُّوهُ

وَمَنْ لَزِمَتْ فَكَارِ وَمَا لِحِيلُهُ

وَلِيَقُونَ الْعِثْمَ مِنْهُ يَدُ النَّزِيَّتِ

إِنَّ الْحَيَاءَ بَيْنَنَا لَا نَهَارَ فِي لَيْلَاتِكُمْ

وَلَمْ أَرِ رِهَةً الدُّنْيَا لِيُقَطَعَنَّ

يَدَا رَهِيْبِيهَا أَنْفَعُ عَلَى صَدْرِهِ

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا يَلْمُكَ شَيْءٌ فِي السَّمَوَاتِ

يَا كَرَمَ الْخَنُومِ يَا مَلِكُ الدُّنْيَا

وَلِيَضِيْقَ رَسُوْلُ اللهِ جَاهَكَ

يَا بِي الْكَرِيمِ سَجْدًا بِاسْمِ مَنْتَقِمِ

فَارِ مِنْ جَوْدِ الدُّنْيَا وَصِرْهَا

وَمِنْ عُلُومَاتِ عِلْمِ النَّوْحِ وَالْقَلَمِ

إِنَّ الْكُتَابَيْنِ وَالْقَلَمَيْنِ وَاللَّسْمَيْنِ

يَا نَفْسَ لَا تَقْطِئِي مِنْ لَدُنْ عِظْمَتِ

لَعَلَّ حَمْدَ رَجِيحٍ تَقْسِمَا

تأني على حسد الغريب
تأني على حسد الغريب
بمنطق فيه ظني أو فراسم

يَا رِفِ اجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مَعْلُومٍ

لديك واجعل رجائي غير مخبر
صبراً على من لا يفهم

وَالطَّبِيعَ بِلَيْتِ الدَّارِ بِرَأْسِكَ

وادي

وَالرَّوْحَ صِدْقًا فَمَلَا كَامِدَةً

بعيداً عن التيومين والتمسح

مَا رَحَّتْ عَن بِنَا الْبَارِئِ رَجِيصًا

واظرب بالعينس حاجي بالتمسح
والتمسح من الكفر والتمسح

وَوَالِدِي وَمَا عَقِبْتَ مِنْ خَلْقِي

هذا السطر من كلام الزمر

نَهَائِلُ الْعِظَمَاءِ وَالْمُفَضَّلِينَ